

النقشبندية

alnakshabandia

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (السادس والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م

قال سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه (إذا رابطت ثلاثة ايام فليتعبد المتعبدون ما شاؤوا)،«رواه ابن أبي شيبة»

❁الشعب العراقي بين مراهنات الأعداء وجذوره الوطنية

❁ من آداب المجاهد مع أميره

❁بيان صادر عن قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية

❁تصريح الدكتور صلاح الدين الأيوبي عن الفدرالية

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الشعب العراقي بين مراهنات الاعداء وجذوره الوطنية

رئيس. هيئة التحرير

يتوهم البعض احيانا وقد يجافي الحقيقة في احيان اخرى عندما يظن ان الانتفاضة في العراق لن تستمر كمثيلاتها في دول المنطقة تونس ومصر متذرعا بان الشعوب في تلك الدول موحدة اصلا وغير مفككة ولم تأخذ منها الطائفية والعرقية والاثنية والمذهبية مأخذها الذي اثقل كاهل الشعب العراقي، وليس فقط يمكن القول بل يجب ان نجزم بان الشعب العراقي موحد ومترابط ومتماسك والدليل على ذلك ان اعداء العراق وبعد ان استقبلهم الشعب العراقي باسرع واقوى واعظم مقاومة عرفها التاريخ وليس كما صور لهم عملاؤهم من ان الشعب سيستقبلهم بأكاليل الزهور، وبعد ان وقع العدو في المستنقع العراقي وبدأت امكانياته وقدراته المادية والبشرية وآلته الحربية تُستنزف يوماً بعد يوم، وادرك ان هزيمته اصبحت امرا واقعا، انتقل الى الصفحة الثانية من المعركة وبدأ بتنفيذ مخططه الاجرامي البشع، فراهن اعداء الشعب العراقي على الورقة الطائفية فقتلوا وهجّروا السنّة باسم الشيعة، وقتلوا وهجّروا الشيعة باسم السنّة وسموا السنّة نواصب وتكفيريين وسموا الشيعة روافض في محاولات بائسة لجر الشعب العراقي الى حرب اهلية تستمر لسنوات طويلة كما حدث في لبنان ابان الثمانينات من القرن الماضي.

وراهن الاعداء على القومية فقتلوا العرب باسم الاكراد وقتلوا الاكراد باسم العرب وهكذا بالنسبة لبقية القوميات الاخرى، والادهى من ذلك انهم سخروا مليشياتهم ومرتزقتهم لقتل ابناء الشعب العراقي تارة باسم الارهاب وتارة باسم محاربة الارهاب، فصار كل من يرفض الاحتلال وعمليته السياسية الهزيلة ارهابيا او مخربا، كل ذلك من اجل تفتيت وحدة الشعب العراقي ولإلهائه عن دوره الحقيقي في رفض الاحتلال وكل ما جاء به أولاً ولاضعاف المقاومة العراقية بكل اشكالها واطيافها وعزلها عن حاضنتها الاجتماعية ثانياً.

ان الصمود الاسطوري للشعب العراقي وثبات الثلة المؤمنة الصادقة من المجاهدين في كافة الفصائل الوطنية والقومية والاسلامية وفي طليعتهم جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير في مقارعة المحتل وطيلة ثماني سنوات ونيف وبامكانيات ذاتية قد افشل مشروع الاعداء في النيل من وحدة الشعب العراقي الابي، ان ما تعرض له هذا الشعب من ممارسات همجية يصعب على غيره من الشعوب التصدي لها كما تصدى هو طيلة ثماني سنوات، ولكن هذا الشعب خرج بكل اطيافه وقومياته ومذاهبه واقلياته من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ومن اقصى الشرق الى اقصى الغرب في يوم ٢٥ شباط ٢٠١١، في يوم سمي بثورة الغضب العراقي وتوحد الشعب مع المقاومة في الهدف واصبح الكل ينادي بخروج الاحتلال من العراق وهذا هو هدف المقاومة العراقية الباسلة منذ انطلاقها في ٢٠٠٣ .

ان كل ذلك ماكان ليتحقق لولا صمود وثبات المجاهدين الابطال طيلة هذه السنين العجاف ولولا الجذور الوطنية الاصيلة للشعب العراقي التي تسامت فوق كل ما اراد الاعداء من زرعه في هذا الشعب مما ذكرناه آنفا، وهذه الجذور الوطنية هي التي جعلت من الشعب العراقي ان يكون شعب النخوة والغيرة والشرف والعزة والكرامة شعب الملاحم في القادسية الاولى وذي قار شعب ثورة العشرين وثورة مايس شعب تموز وتشرين وايلول شعب المقاومة العراقية العظيمة شعب ثورة شباط٢٠١١ الشعب الذي انتفض ولن يقف او يتراجع حتى يخرج آخر جندي محتل من ارضه الطاهرة جارا خلفه جواسيسه وعملاءه كلهم وان ذلك ليس ببعيد.

بسم الله الرحمن الرحيم

من آداب المجاهد مع أميره

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

إن من أخلاق المسلمين الأوائل من الصحابة والتابعين وجميع أهل الأيمان أنهم ينادون المسلم بأفضل أسمائه وأحبها إليه، وهذا هو الخلق المحمدي إذ كان رسول الله ﷺ ينادي أصحابه بأحب أسمائهم إليهم، ولم يكن يناديهم بأسماء لا يحبونها، وعليه فمن أخلاق المسلم أنه ينادي إخوانه المسلمين بأحب أسمائهم إليهم، فمن أحب أن يسمى (أبو فلان) فلا يسمه باسمه المجرد، ومن كان شيخا فيسميه (شيخ فلان)، ومن كان شيخا كبيرا فيقول له (عمي)، وهكذا، وفي ظرف الجهاد الذي نحن فيه فمن الأدب أن تنادي أميرك في الجهاد بـ(سيدي) ولا تسمه باسمه، وكلمة (سيدي) هي الكلمة اللائقة لأن يطلقها الجندي المجاهد على أميره في الجهاد لأن فيها احتراما وتعظيما للأمير، ولا يخفى أن تعظيم الأمير من تعظيم الله تعالى كما أن طاعته من طاعة الله تعالى، وتوقير الأمير من توقير شعائر الدين، واحترام الأمير من احترام شعائر الدين، والعكس كذلك فإهانة الأمير من إهانة شعائر الدين، والاستخفاف بالأمير من الاستخفاف بشعائر الدين، وذلك لأن الجهاد من شعائر الله العظيمة، ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾﴾ "الحج"، فليس من أدب المأمور أن ينادي أميره باسمه الصريح، بل الأدب أن يناديه باسم فيه جلالة وتبجيل وتوقير، وهو كلمة (سيدي)، وأدب الجندي مع أميره



لا يقتصر على ندائه بكلمة (سيدي) فحسب، بل على الجندي أن يجل أميره ويقدمه على نفسه وروحه، نعم أنت لست عبدا له، بل كلاكما عبد لله تعالى، لكنك تجله وتحترمه وتوقره من أجل تعظيم شعائر الله تعالى، وذلك لأن أميرك إنما صار أميرا عليك في طريق نفيس عظيم، طريق بذل النفوس والمهج

لله تعالى، طريق بذل الحياة لله تعالى، ألا وهو طريق الله (الجهاد)، ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾﴾،«الأنعام»،

أنت في هذا الطريق العظيم فكيف تبجله؟، تبجله بتبجيل أهله وتوقيرهم واحترامهم، إذا فالغاية من تبجيل أهل طريق الجهاد إنما هي تبجيل طريق الجهاد نفسه، والذي هو شعيرة عظيمة، وتعظيمها من تعظيم الله تعالىٰ، ومن ضمن توقير الأمير أن تناديه بكلمة (سيدي)، وذلك لتتحقق رابطة الجهاد والأخلاق والآداب بين المجاهدين، لأن المجاهدين إن لم تجمعهم رابطة الأخوة والأخلاق الإيمانية فهم سائرون نحو الفشل ـ حاشاكم ـ، ومن فشلوا في طريق الجهاد لم يكن الله لينصرهم علىٰ عدوهم لأنهم متفككون وشرط الجهاد أن يكون في صف



واحد حقيقة ومعنىً، بل إن التفكك في الحقيقة هو ما وصف الله به الكفرة والمنافقين إذ قال: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ﴾ ،«الحشر، اية١٤»،

فعلىٰ المأمور أن يلزم الأدب مع أميره، ومن الأدب أن يعلم أن أميره موضوع في المكان الصحيح، وأن لا يعتقد بأن أميره غير لائق بالتقدم والإمارة، فالذين أعلىٰ منه لو لم يروه لائقا بالتقدم لما قدموه، فما علىٰ المأمور إذن إلا أن يلزم الطاعة والتسليم، ففي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: ((اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ))، «رواه البخاري»، وقال ﷺ: ((اسمع وأطع، ولو لعبد حبشي مجدعِ الأطراف))، «رواه مسلم»، ومعنىٰ ذلك أن المأمور عليه أن يبذل السمع والطاعة للأمير مهما كان لونه وشكله وحاله ما دام منصبا ضمن الضوابط الشرعية، وذلك لأن هذا الأمر إيماني جهادي وفيه إرضاء الله تعالىٰ وإعلاء كلمته، فيه الدفاع عن دين الله والذود عن حياضه، فيه الحفاظ علىٰ بيضة الإسلام وجوهرته، فيه الدفاع عن الكرامة والشرف والناموس، فالأمر الذي فيه كل ما ذكرته ألا يستحق منك أن تتذلل لأخيك المسلم؟، هذا الأمر استحق أن تبذل من أجله الأرواح والمهج وتزهق النفوس ألا يستحق أن تتذلل لأخيك وأميرك؟، إنه يستحق أكثر، إنه الدين، إنه أنفس شيء في الوجود، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

فـــضـــل الجـــهـــــاد عـــلـــى الحـــج

المجاهد. عز الدين النقشبندي

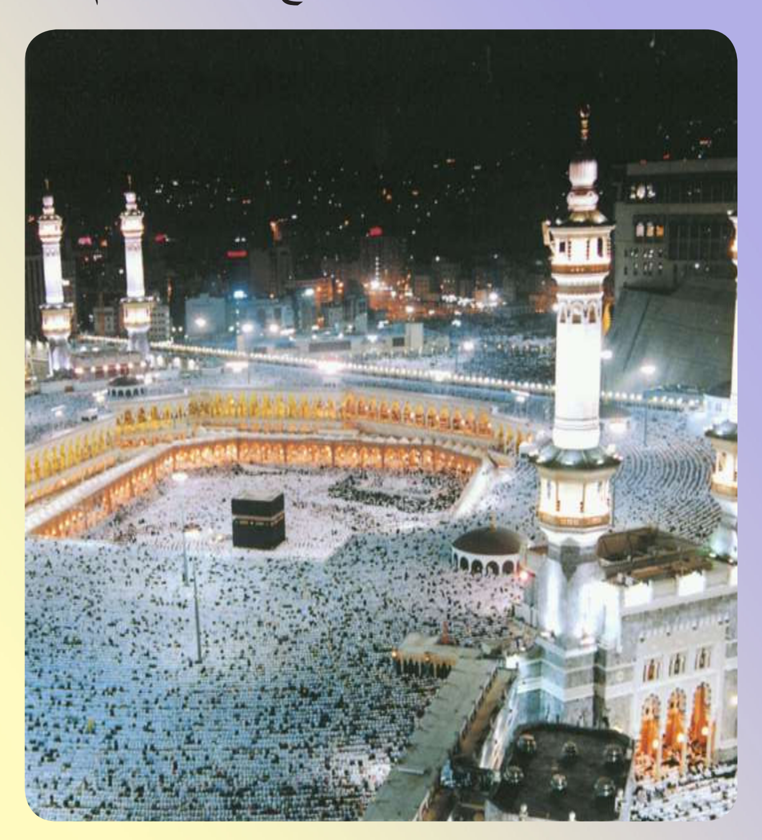
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد:

ففما هو معلوم عند اهل العلم ان بعض الفرائض تُقدم على بعض وبعض السنن تُقدم على بعض ففرض الوقت يقدم على بقية الفرائض واليوم في حالنا وبلدنا ان الجهاد مقدم على جميع الفرائض والسنن لان جهادنا جهاد دفع فهوالفرض المتقدم على جميع الفرائض والسنن ومن أجل ذلك أريد أن أبين الفارق العظيم بين فضل الجهاد وفضل الحج، مع ملاحظة أن كلامي عن جهاد الطلب الذي هو فرض كفاية لا جهاد الدفع الذي هو فرض عين وهو المتحقق اليوم في بلدنا، وكذا ملاحظة أنني أفرق بين فضل الجهاد والحج ونحن نعلم بأن الحج ركن من أركان الدين للمستطيع، لا بين الجهاد والعمرة التي هي من السنن المؤكدة على قول كثير من أهل العلم، ففي الحديث الصحيح عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ((سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺأَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «حَجٌّ مَبْرُورٌ»))"رواه البخاري"، وقال عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لسفرة في سبيل الله أفضل من خمسين حجة، وقال عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُعليكم بالحج، فانه عمل صالح أمر الله به والجهاد أفضل منه، وقال عبد الرحمن بن غنم الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حجة قبل غزوة خير من عشر غزوات، وغزوة بعد حجة خير من ثمانين حجة، وقال انس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: سَفْرَةٌ يَعْنِي غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً «مصنف ابن ابي شيبة»، وقال ضرار بن عمرورَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: طالت إقامتي ببلد الجهاد فاشتقت الحج وأردت ان أجاور البيت الحرام، فتجهزت إلى الحج، ثم أتيت أودع إخواني: فأتيت إسحاق بن أبي فروة لأودعه، فقال وأين تريد يا ضرار ؟ قلت أريد الحج،

قال: وما نقص رأيك عن الجهاد؟ قلت: لا إلا انه طالت إقامتي ببلد الجهاد، وقد أحببت الحج وأردت ان أجاور بيت الله الحرام، فقال لي: يا ضرار بن عمرو: لا تنظر فيما تحب، ولكن انظر فيما يحب الله: يا ضرار بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ لم يحج البيت إلا مرة واحدة، ولكنه لم يزل غازيا مجاهدا حتى لحق بالله، ياضرار بن عمرو:



انك ان حججت فإنما لك اجر حجتك وعمرتك ولكنك إذا كنت مرابطا أو مجاهدا، وحج البيت الحرام مائة



الف ومائة إلف، كان لك مثل اجر حجتهم وعمرتهم، وكان لك من الأجر بعدد كل مؤمن ومؤمنة منذ خلق ادم إلىٰ ان ينفخ في الصور، لان من نصر آخر المؤمنين كان له كأجر من نصر أولهم وآخرهم وكان له من الأجر بعدد كل مشرك ومشركة منذ أن خلق الله ادم إلىٰ ان ينفخ في الصور لان من جاهد آخر المشركين كان كمن جاهد أولهم وآخرهم وكان له من الأجر بعدد كل حرف انزله الله في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن لأنه يجاهد لئلا يطفأ نور الله، ياضرار بن عمرو أما علمت انه ليس من احد اقرب إلىٰ درجة النبوة من درجة العلماء والمجاهدين فقلت: كيف ذلك يرحمك الله؟ فقال: لان العلماء قاموا بما جاءت به الأنبياء من تثبيت أمر الله في عباده وبلاده ويدلون الناس علىٰ الله، ولان المجاهدين قاموا بما جاءت به الأنبياء من الله تعالىٰ من توحيد الله كي لايطفأ نوره، ولأن تكون كلمة الله العليا وكلمة الذين كفروا السفلىٰ، قال ضرار بن عمرو فتركت ما كنت فيه من قصد الحج وأقمت ببلد الجهاد.واجمع علماء الامة علىٰ وجوب جهاد الدفع وجوبا فوريا، وأما فريضة الحج اختلفوا في فورية وجوبها او تراخيها لذا نستنتج تقديم الجهاد (جهاد الدفع) والذي نحن بصدده وكما هو الحال في بلدنا العزيز ويتقدم علىٰ كل الفرائض الاخرىٰ حتىٰ الصلاة والصيام ان تعارضا مع ادائه كما في قصة السرية التي بعثها الرسول العظيم ﷺ الى بني قريظة (وقال لهم) لا يصلين احدكم العصر إلا في بني قريظة، وكما في قصة فتح مكة وكانت في رمضان فمنهم المفطر ومنهم الصائم، فتبين لك اخي الحبيب فضل الجهاد علىٰ الحج فضلاً عن العمرة والمسلم العاقل هو الذي يطلب في كل عمل من اعماله معالي الأمور وزيادة الأجور وهذا ما أدركته قيادة جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير ودعت إليه عموم المسلمين، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

احاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله ورضي الله تعالى عن آل بيته وصحابته ومن والاه.

الحديث الاول: عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اذا خرج الغازي في سبيل الله، جعلت ذنوبه جسرا على باب بيته، فاذا خلفه خلف ذنوبه كلها، فلم يبق عليه منها مثل جناح بعوضة، وتكفل الله له باربع، بأن يخلفه فيما يخلف من اهل ومال، واي ميتة مات بها ادخله الجنة، واي ردة رده رده سالما بما نال من اجر اوغنيمة، ولا تغرب شمس الاغربت بذنوبه))"رواه الطبراني في الاوسط".

يعلمنا رسول الله ﷺ ان المجاهد في سبيل الله اذا خرج من بيته تشكلت جميع ذنوبه على هيئة جسر على باب بيته فاذا سار الى الجهاد مع رفاقه بقيت الذنوب في مكانها لم تغادره فيسير المجاهد على الارض وهو لا يحمل ذنبا ولو بقدر جناح بعوضة ثم يكرمه الله تعالى باربع كرامات تكفل له بها من فيض جوده وكرمه وهي:

اولا: يحفظ الله تعالى للمجاهد ماله واهله مدة غيابه. وقد وردت بذلك احاديث شريفة قد نذكر بعضها في المواضيع القادمة بإذن الله.

ثانيا: اذا مات لأي سبب من الاسباب ولو على فراشه يدخله الله تعالى الجنة.

ثالثا: ان رده الله تعالى الى اهله فله اجر وغنيمة ولو رده سالما من الاذى لم يتعرض لشيء.

رابعا: لا تغيب شمس يومه الذي باشر فيه الجهاد الا غربت بذنوبه معها فلا يبقى عليه ذنب ابدا.

الحديث الثاني: عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: أمر رسول الله ﷺ بسرية ان تخرج، فقالوا يا رسول الله، نخرج الليلة او نمكث حتى نصبح؟، قال: ((الا تحبون ان تبيتوا في خراف الجنة؟))"رواه الطبراني في الاوسط".

امر النبي ﷺ ليلا سرية من سرايا جيش المسلمين ان يخرجوا في مهمة جهادية فسألوه هل يبادرون الى الخروج في هذا الليل ام ينتظرون حتى يصبحوا فينطلقوا لاداء واجبهم المقدس فقال لهم النبي ﷺ مستنكرا سؤالهم الا تحبون ان تبيتوا في بساتين الجنة؟! وبما انهم يحبون ان يبيتوا فيها فعليهم ان ينطلقوا ومتى لابسوا الجهاد فقد دخلوا في بساتين الجنة وقد فعلوا وانطلقوا ليلا.

الحديث الثالث: عن عبد الله بن عتيك رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من خرج من بيته مهاجرا في سبيل الله عز وجل، ثم قال: باصبعه هؤلاء الثلاث الوسطى والسبابة والابهام فجمعهن، وقال: اين المجاهدون؟، فخر عن دابته فمات، فقد وقع اجره على الله عز وجل،...))"رواه احمد، والطبراني".

هذا حديث في فضل الهجرة والجهاد في سبيل الله تعالى ولعظم منزلة الجهاد عند الله تعالى فإن من خرج من بيته مهاجرا ثم بذل جهده للوصول الى المجاهدين



وسأل عنهم ثم وقع عن دابته بعد ذلك مباشرة فمات فقد وقع اجره على الله وحصل له اجر المجاهدين مع انه لم يجاهد ابدا فقد كفته النية ومباشرة الاسباب للوصول الى اخوانه المجاهدين والاشتراك معهم في قتال المشركين. وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة التاسعة عشرة
النبي ﷺ والعرب

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على رسول الله ورضي الله تعالى عن آله وصحبه ومن والاه. إن سنة النبي ﷺ دالة بصورة صحيحة صريحة على فضل العرب فلا ينكر ذلك مسلم إلا انكر السنة الشريفة ومن فعل ذلك فقد خرج من دين الاسلام والتحق بالكافرين والمشركين عبدة الاصنام لأن السنة الشريفة هي المصدر التشريعي الثاني للمسلمين، فضلا عن كون معناها من الله تعالى، وامره تعالى للمسلمين باتباع النبي ﷺ وسأذكر بعض احاديث نبينا ﷺ بخصوص ذلك وهي:

أ ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: ((احبوا العرب وبقاءهم فإن بقاءهم نور في الاسلام وان فناءهم فنا في الاسلام))"رواه ابن حبان وابو الشيخ".

شاءت ارادة الله تبارك وتعالى أن يقترن وجود الاسلام الحقيقي بوجود العرب المسلمين فاذا زالوا لا قدر الله من الوجود فسيزول دين الاسلام معهم والتجربة اكبر برهان فيكفي القارئ أن يتفكر بحال العرب وحال الاسلام في زماننا ليدرك حقيقة ما يقوله حضرة النبي ﷺ، ولذلك امر النبي ﷺ المسلمين الصادقين كلهم بمحبة العرب محبة حقيقية وبمحبة بقائهم على رأس الهرم في دولة الاسلام لان بقاءهم بقاء للإسلام وبقاءهم نور للإسلام، وان فناءهم (لا قدر الله) فناء للإسلام فلا تقوم له قائمة ابدا.

ب ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال: رسول الله ﷺ: ((إذا ذلت العرب ذل الاسلام))"القرب في محبة العرب".

إن الله عزوجل اعز العرب بالإسلام، واعز الاسلام بالعرب والدليل على ذلك دعاء النبي ﷺ قائلا: ((اللهم اعز الاسلام باحد العمرين)) وقد اعز الله الاسلام بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فظهر الاسلام والمسلمين بعد ان كانا مستترين واذا كان عز العرب عزاً للإسلام فمن البدهي ان يكون ذل العرب ذلاً للإسلام لانهم حملته وحماته المدافعون عنه واذا لم يكونوا في المقدمة وعلى رأس القيادة فلن يسير جيش مسلم على هذه الارض لتحقيق غاية سامية ابدا ويكفي المسلم ان يتفكر في ضعف العرب اليوم ليدرك سبب ضعف الاسلام والمسلمين.

جـ ـ قال بعض التابعين حدثنا سلمان رضي الله عنه قال: قال: النبي ﷺ: ((لا تبغضني يا سلمان فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني الله عز وجل؟ قال تبغض العرب فتبغضني))"رواه الترمذي وغيره".

سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه تحمل المتاعب والمصاعب ليصل الى دين الاسلام ويهتدي بهداه كان من خاصة اصحاب النبي ﷺ لقد كان الرجل مؤمنا بالإسلام إيمانا حقيقياً لذلك اكرمه النبي ﷺ حين قال: ((سلمان منا آل البيت)) يقول له النبي ﷺ لا تكرهني فإن كرهي سبب للخروج من دين الاسلام الذي تحرص على التمسك به فيجيبه سلمان مستغربا وكيف اكرهك وقد كنت سببا لخروجي من ظلمات الكفر الى نور الايمان ولهدايتي الى سعادة الدنيا وكرامة الاخرة فيبين له النبي ﷺ انه لم يعن كرهه شخصيا بل ان المقصود هو كره العرب فمن كرههم فقد كره النبي ﷺ ومن كره النبي ﷺ فقد كفر بدين الاسلام. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السـائل: ابـو عبد الله «مـن محافظة بـغداد» يقول: ان ابي نذر ان يخرج عشرة ملايين دينار في سبيل الله وقـد مـات ولـم يخرجها في حياته فهل يجب ان نخرجها نحن اولاده من تركته؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد: يجب الوفاء بنذر ابيكم لان النذور يجب ايفاؤها فتخرج من ماله من تركته قبل تقسيم التركة وتجعل هذا المال في الجهة التي نذر لها ألا وهي في سبيل الله تعالى وافضلها الجهاد، والله اعلم.

السائل: ابو متعب الشمري (من محافظة نينوى) يـقـول : سمعت فـي بـعض اصـداراتـكـم انكم تنشدون بالضرب على الدف فهل تجوز الاناشيد ومـدح الـرسـول ﷺ بـالـضـرب على الـدف؟.

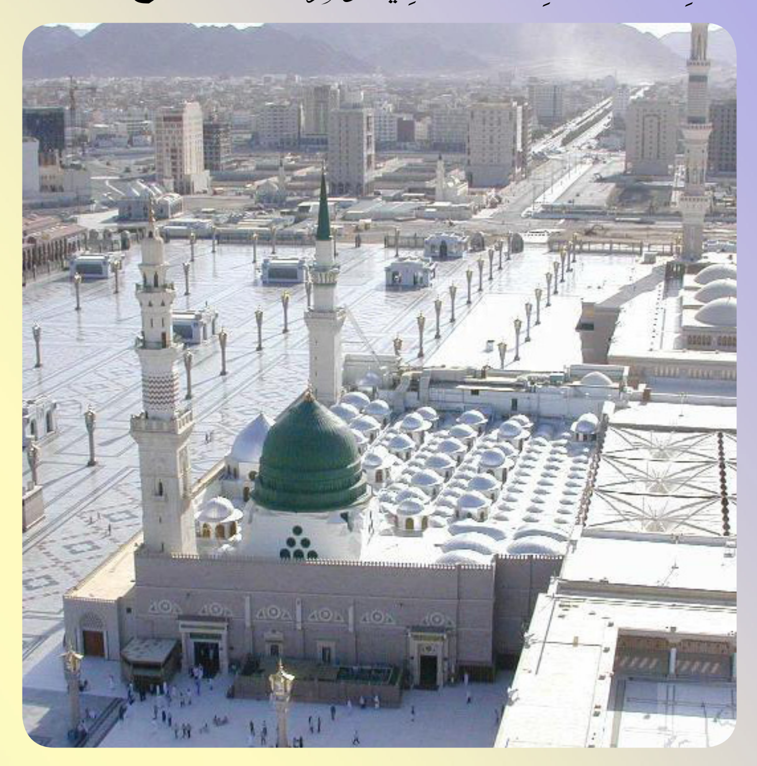
الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد: فيجوز الانشاد والمديح بالضرب على الدف كما استقبل الصحابة رضي الله عنهم رسول الله ﷺ حينما جاء مهاجرا من مكة المكرمة الى المدينة وكما ثبت ان امراة نذرت لئن عاد النبي ﷺ سالما من غزوته ان تنشد بالدف فلم ينكر عليها النبي ﷺ وهذه تعتبر سنة تقريرية وكذلك تجوز الاناشيد في الحروب بالدف وقرع الطبول لرفع الهمم وشد العزائم كما ذكر ذلك العلماء في كتبهم، والله اعلم.

السائل: نوزاد (من محافظة سليمانية) يقول :رأيت في اصدارتكم وقرأت في مجلتكم الكثير عن فضل العرب وحب العربية فهل تعلم العربية واجب؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد: أخي الكريم يجب على كل مسلم ومسلمة وصل حد البلوغ ان يتعلم من اللغة العربية ما لا بد منه في صحة ايمانهم وعباداتهم وذلك ان يتعلم النطق بالشهادتين وتكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة وسورة ولو قصيرة من القران الكريم والتشهد في الصلاة لكي تصح صلاته وهذا اقل الواجب والزيادة في تعلم اللغة العربية والتي هي لغة القران الكريم والسنة الشريفة فهذا مما يمدح به ويثاب عليه ثوابا عظيما وقال ﷺ ((من تكلم بالعربية كُتب كلامه ذكرا)) اي ان لم يكن فيه معصية وفحش وبذاءة. والله اعلم.

السائل: ابو عبد الغفور السلماني (من محافظة الانبار) هل يجوز للمسلم ان يقول اللهم اني اسألك بجاه نبيك محمد ﷺ ان تغفر لي وترحمني أو تحقق لي المسالة الفلانية؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلىٰ آله وصحبه اجمعين وبعد: نعم يجوز للمسلم ان يتوسل بجاه النبي ﷺ وقد وردت في ذلك احاديث شريفة واثار منيفة فمنها عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ



يُعَافِيَنِي، قَالَ: «إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ لَكَ، وَإِنْ شِئْتَ أَخَّرْتُ ذَاكَ، فَهُوَ خَيْرٌ»، فَقَالَ: «ادْعُهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: اللهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَتَقْضِي لِي، اللهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ»، «رواه أحمد»

السائل: علي الدليمي (من الرمادي): نذرت إن شفى الله أمي من مرضها أن أجاهد في سبيل الله حتىٰ يخرج الاحتلال من العراق، وقد أكرمني الله بشفاء أمي فانتسبت إلىٰ جيش رجال الطريقة النقشبندية، وقد كلفوني بواجب خزن السلاح وإدامته، فهل هذا العمل يعد وفاءً بالنذر أم يجب علي أن أخرج لإطلاق الصواريخ وغير ذلك من العمليات العسكرية؟.

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلىٰ آله وصحبه اجمعين وبعد: فالعمل الذي كلفت به يعد وفاءً بالنذر لأن أبواب الجهاد كثيرة وواسعة لا تقتصر علىٰ إطلاق الصواريخ وتفجير العبوات علىٰ المحتلين وغيرها، بل كل عمل يساند العمليات الجهادية العسكرية يعد من صلب الجهاد كتصنيع الأسلحة وخزنها وإدامتها وإيواء المجاهدين، وبذل المال لهم، وما إلىٰ ذلك، فكل ذلك لا يقل أبدا عن العمليات العسكرية، فالجهاد حلقات يكمل بعضه بعضا، والله أعلم.

السائل: محمد الزبيدي (من محافظة بابل) انا صاحب مال كثير والحمد لله وقد حال الحول واريد ان اخرج زكاة مالي فهل لي ان اجعل جميع زكاتي في صنف واحد وهو في سبيل الله أم علي ان أجعلها في الاصناف الثمانية التي ذكرها الله تعالىٰ في القرآن الكريم ؟

الجواب: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلىٰ آله وصحبه اجمعين وبعد: فبارك الله في مالك واخلفك خيرا، نعم يجوز لك بل هو الافضل في هذا الوقت اي جعل جميع زكاة المال في هذا الصنف اي في سبيل الله حصرا وذلك لحاجة الامة واذا دامت عجلة الجهاد دامت جميع الفرائض لان بيضة الاسلام في خطر فيجب صرف الوقت والمال له، والله اعلم، وصلىٰ الله علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بيان صادر عن قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٣﴾

أيها الشعب العراقي الصابر الأبي.

يا أبناء أمتنا العربية والاسلامية.

أيها المجاهدون الصادقون الصابرون.

ونحن نعيش في هذه المرحلة الجهادية الحاسمة التي ستشهد بإذن الله تعالى طرد المحتل الكافر وتحرير بلدنا من كل أشكال الاحتلال ليعود حرّا قويا موحدا فاعلا ومؤثرا في حاضنته العربية والاسلامية، تزف قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية لأبناء شعبنا العزيز ولكل الشرفاء في العالم بشرى تصنيع صاروخ جديد ، حيث تمكنت إحدى الورش الفنية في هيئة التصنيع والتطوير في جيش رجال الطريقة النقشبندية من تصنيع صاروخ اسميناه (صاروخ الفتح) **وهو صاروخ محمول على الكتف لمعالجة تجمعات الاشخاص والعجلات المدرعة.**



لقد تم تصنيع صاروخ الفتح وبكافة معدات اطلاقه بإمكانيات ذاتية ومن مواد محلية متوفرة وبكلفة يسيرة وتمت تجربته ميدانيا بنجاح ودخل الخدمة الجهادية الفعلية في وحدات وتشكيلات جيشنا وليضاف هذا الفعل الجهادي الى سجل انجازات وابداعات مجاهدي جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية وليثخن جراح العدو الأمريكي أكثر فأكثر ويجعلهم يجرون أذيال الخيبة مطرودين مكسورين بإذن الله تعالى .

يا أبناء شعبنا العراقي العظيم كنا ولازلنا وسنبقى جنودا أوفياء لعهدنا الذي قطعناه لله تعالى ولقيادتنا الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير بأن نستمر بالجهاد في سبيل الله تعالى ومقارعة العدو وطرده وتحرير بلدنا الحبيب من كل اشكال الاحتلال.

وما النصر الامن عند الله العزيز الحكيم.

قيادة

جيش رجال الطريقة النقشبندية

رمضان ١٤٣٢هـ

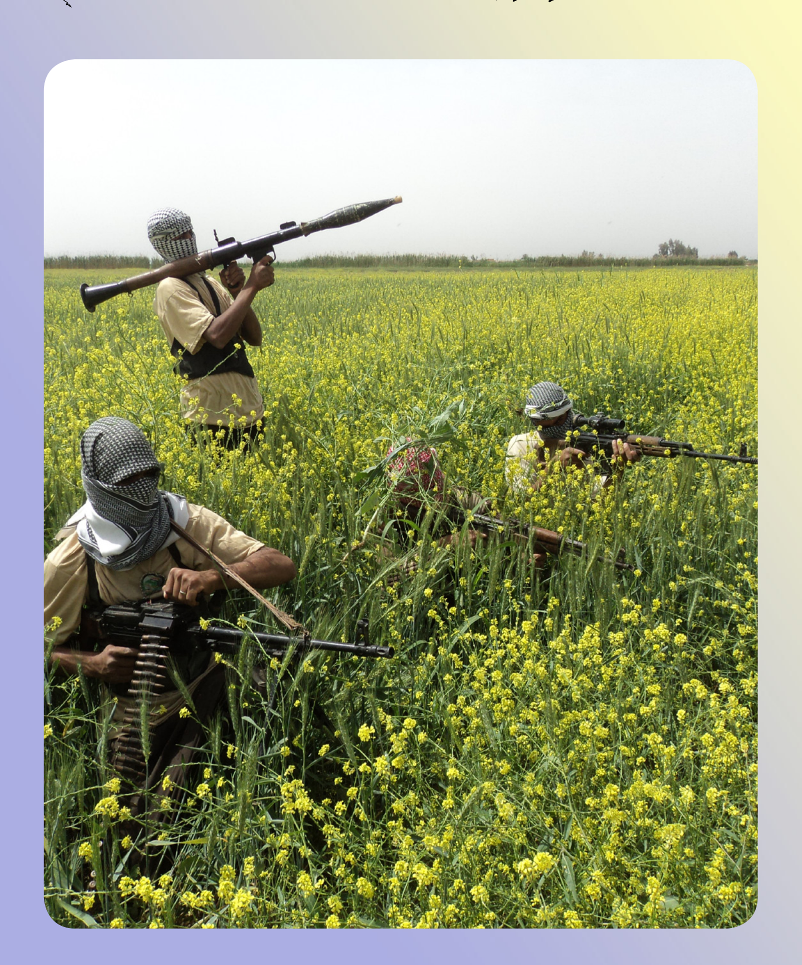
الموافق اب ٢٠١١

الجهاد واثره في سلوك الفرد والمجتمع

الدكتور. مهدي الراوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين اما بعد:

فقد قال تعالى﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰ أَن تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ ﴾ "سورة البقرة"، وقال تعالى: ﴿ وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۚ ﴾ "سورة التوبة اية٤١"، ولما كانت الأنفس والأموال مبذولةً في الجهاد جعلَ اللهُ مَن بذَلَ نفسه في أعلى رتب الطائعين وأشرفها لشَرَفِ ما بذله وهو روحه وعظم ما يحققه من غايات من محو الكفر ومحق أهله، وإعزاز الدين وصَون دماء المسلمين، إنما فضَّلَ اللهُ الجهادَ وجعل له اجراً ومنزلة كريمة لما ذَكر من مصَالِحِه العاجلةِ ومنافعه الآجلة، فالجهاد له منافع كثيرة منها اثره على سلوك الفرد والذي بدوره له اثر على المجتمع واصلاحه، فالجهاد يدعو للدفاع عن الدين والمحافظةعليه ونشره مما يجعل المجاهد داعية لله تعالى والمجاهد الذي يرجو النصر والتأييد من الله عليه ان يؤمن بالخير الذي اعده الله للمجاهدين قال تعالى: ﴿ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ ﴾ "سورة النساء". قال رسول الله ﷺ: ((مَثَلُ المجاهد في سبيل الله كَمَثَل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيامٍ ولا صلاة حتى يرجع المجاهدُ في سبيل الله تعالى))«متفق عليه»، والمجاهد له صفات منها الاخلاص والصدق والشجاعة وغيرها من الصفات الحميدة، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ﷺ عن الرجل يُقاتل شجاعةً، ويُقاتل حميَّةً، ويُقاتل رياءً، أيُّ ذلك في سبيل الله؟ فقال: ((مَن قاتل لتكون كلمةُ الله هي العليا فهو في سبيل الله))«رواه مسلم»، وتوفر هذه الصفات في الافراد يصلح شأن المجتمع،والجهاد يدعو الى حب الوطن الذي هو من الايمان، ويهذب الجهاد نفوس المجاهدين ويعلمهم الوحدة فيما بينهم قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ ﴾



«سورة الصف»، ووحدة المسلمين لها اثر كبير في نصر الدين ورفع راية لا اله الا الله، كذلك لما في هذه الوحدة من ارعاب لأعداء الاسلام الذين يعملون من اجل تفتيت وتمزيق وحدة المسلمين، وهناك عدو خطير يفتت الوحدة اذا سلكنا طريقه الا وهو النزاع بيننا قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ "سورة الأنفال اية٤٦"، ونرى اليوم بأم اعيننا كيف ان المجاهدين الغيارى في العراق وفي مقدمتهم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العيا للجهاد



والتحرير يقودون المعركة بالتضحية والفداء ونرى احدهم يؤثر اخاه على نفسه بكل فضيلة وكذلك نرى كيف انهم يبذلون اموالهم من اجل استمرار مسيرة الجهاد حيث ان تمويلهم ذاتي ولا يوجد لديهم دعم خارجي او داخلي سوى اموالهم وأموال الخيرين البسيطة التي مولت صناعة صواريخ البينة والسديد والحق والنقشبند والفتح والعبوات الناسفة وغيرها من الاسلحة والاعتدة التي كان لها اثر كبير في اضعاف قوة العدو الامريكي الذي ولى هاربا الى غير رجعة من ضربات المجاهدين، حتى نساء الجيش رأيناهن في الاصدارات المرئية على الفضائيات وهن يتبرعن بأغلى شيء لدى المرأة الا وهو حليها.

والتجلد على ما يصيبنا في طاعة الله وجهاد أعداء الله صلابةٌ في ديننا، وموهن لقلوب أعدائنا قال تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ ﴾ "سورة آل عمران"، ان كل ما ورد اعلاه من صدق واخلاص وتوكل على الله ورص الصفوف ونشر المحبة والتآلف بين افراد المجتمع له اثر كبير في اصلاح المجتمع لان توفر هذه الاخلاق والعمل بها معناه ان المجتمع قد تحلى بالأخلاق المحمدية التي يدعو اليها ديننا الحنيف، فيا ايها الناس ان فضل الجهاد عظيم في الدنيا والاخرة وهو الفرض العيني الواجب على الرجل والمرأة والكبير والصغير، فالمجاهد اليوم بالإضافة على انه يؤدي واجبا ايمانيا فانه سيكون له دور في اصلاح المجتمع في المرحلة القادمة لما حمله من اخلاق اثناء مرحلة الجهاد.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١حزيران ٢٠١١م ولغاية١٥حزيران ٢٠١١م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

خطط مجاهدونا في قاطع بغداد الأول (سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٦٣) لقصف وكر علوج الاحتلال في قاعدة البكر الجوية بثلاثة صواريخ من نوع البينة المطور، على أن يتم استهداف مهبط الطائرات المروحية تحديدا، وأن يكون التنفيذ عند لحظة هبوط مروحيات العدو مباشرة، وبعد متابعة دقيقة من قبل عناصر فصيل استخبارات اللواء لمهبط المروحيات في القاعدة وتوقيتات الهبوط والإقلاع تم تحديد إحداثيات المهبط وقت تنفيذ الضربة الصاروخية، حيث قام مجاهدونا بنصب وتوجيه صواريخ البينة المطورة وربط وتسليك منظومة إطلاق الصواريخ عن بعد وحسب ما تم التخطيط له مسبقا، وكالمعتاد هبطت طائرتان من نوع بلاك هوك وعند ملامستهما الأرض أطلق المجاهد المنفذ الصواريخ الثلاثة عن بعد فأصابت هدفها بدقة عالية فارتبك العدو بشدة، وبعد التحري تبين أن الصواريخ سقطت بالقرب من الطائرتين وقتلت عددا من الجنود وأصابت الطائرتين بأضرار بالغة.

•تدمير شاحنة نقل مؤن للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٧.



٢- قاطع بغداد الثاني:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠)

ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٨.

٣- قاطع بغداد الثالث:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢.

٤- قاطع الأنبار الأول:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١.

٥- قاطع الأنبار الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها بعبوة محلية الصنع، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٣١.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٢.

٦- قاطع ديالى الأول:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ للواء ٣٣.

• دك مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧١.

٧- قاطع ديالى الثاني:

•تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي وقتل من فيها بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٦.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7)ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٧.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/

حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

١٠- قاطع التأميم الأول:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بالتعاون مع أفراد من الشرطة الحكومية ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الثاني/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

١١- قاطع التأميم الثاني:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ١١.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٩.

•قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٨.

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

١٢- قاطع نينوى الأول:

خططت قيادة قاطع نينوى الأول لقصف مقر للعدو الأمريكي برشقة من خمسة عشر صاروخا من نوع البينة المطور استغلالا لارتباك العدو الأمريكي وانشغاله بالهزيمة تحت مسمى الانسحاب، وتم تكليف اللواء (٦٦) بهذه المهمة، وفي يوم ٢ حزيران قام أبطال (سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٦/ قاطع نينوى الأول) بتجهيز الصواريخ واستطلاع مكان التنفيذ وأخذ إحداثياته بجهاز (جي بي إس)، وفي اليوم التالي خرج مجاهدو سرية الإسناد وفي غضون دقائق قليلة تم نصب الصواريخ وتوجيهها إلى وكر الاحتلال، وتم وضع جهاز مؤقت إطلاق يؤمن لهم الانسحاب الكامل قبل البدء بعملية الإطلاق، وبعد انسحابهم إلى مكان آمن انطلقت الصواريخ جميعها واحدا تلو الآخر، وحدث ضجيج وسط القاعدة الأمريكية وانطلقت صافرات الإنذار، وطارت المروحيات كالعادة لكن بعد فوات الأوان فمجاهدونا وصلوا أماكنهم سالمين منتصرين بحمد الله.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

١٤- قاطع نينوى الثاني:

•تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة تدميرا كاملا، وقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر الغزلاني بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥.

تصريح الدكتور صلاح الدين الأيوبي الناطق الرسمي باسم جيش رجال الطريقة النقشبندية بصدد الفدرالية

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ﴾ "ال عمران١٠٣"،

صدق الله العظيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فإن الاحتلال الأمريكي الصهيوني الصفوي للعراق يسعى جادا إلى تنفيذ مخططات خبيثة ترمي إلى إضعاف الأمة العربية والإسلامية وهزهزة كيانها وتمزيقها وجعلها تابعة ذليلة بعد أن كانت قائدة رائدة.

ولم يرض المحتلون بالتقسيم الذي فرضوه على أمتنا قبل ما يناهز قرناً من الزمان، بل إنهم اليوم يريدون تقسيم العراق من خلال الفدرالية التي شرعنوا لها في دستورهم الصهيوني الذي لقنوه لعملائهم الذي قدموا بهم، وفرضوه على الشعب العراقي، ومن خلال الترويج لهذه الفدرالية وطرحها بديلا عن الصراعات والخلافات التي صنعوها وحاولوا جر الشعب العراقي إليها، لكن الشعب العراقي شعب موحد عريق أصيل لا تنطلي عليه هذه المخططات البائسة ولا تفرقه هذا الألاعيب الباطلة.

إن الغربيين لما اخترعوا الفدرالية في بلادهم فقد استندوا إليها في توحدهم بعدما كانوا متفرقين، واجتماعهم بعدما كانوا مختلفين لتكون الفيدرالية السبيل لاجتماعهم وتوحدهم، فجمعوا شتاتهم وفتحوا الحدود بينهم ووحدوا عملاتهم وعقدوا أحلافهم، فالفدرالية كإبرة وخيط جمعوا بها بين أوصال قماش فجعلوا منها قطعة واحدة مرقعة، لكنهم لما احتلوا بلاد العرب والمسلمين وبخاصة العراق فقد طرحوا الفدرالية طرحاً معاكسا لطرحها في بلادهم، فقد جعلوها السبيل لتمزيق العراق من خلال فرضها على شعب واحد وأرض واحدة وحضارة واحدة وعنوان واحد، فهم كمن أتى على قطعة قماش بيضاء جديدة لا عيب فيها ولا خلل فأراد تقطيعها أوصالا ثم جمعها من جديد بخيط وإبرة لتكون مرقعة بعدما كانت واحدة، ومعيبة بعدما كانت سليمة، فيا لبؤس مخططاتهم، ويا لخبث ألاعيبهم.

ثم إنهم لما رأوا وحدة الشعب العراقي وصموده وإباءه ورفضه لمخططاتهم الخبيثة وفي مقدمتها الفدرالية بدؤوا يحاولون فرضها عليه، وذلك بضغطهم من خلال حكومة المركز العميلة على محافظات العراق بالتفجيرات التي تستهدف الأبرياء، وعمليات الاغتيال، والاعتقالات التعسفية، والحرمان من الحقوق ومن خيرات البلد، يصاحب كل ذلك التلويح بأن الفدرالية هي السبيل الوحيد للنجاة من هذا المعترك، وذلك بأن تنفصل المحافظة عن الجسد العراقي تحت مسمى الفيدرالية تمهيدا لانفصال تام تحت مسمى دولة جديدة، ليندرج الانفصال تحت قاعدة (ارتكاب أخف الضررين)، فإما وحدة مع ظلم وتفجيرات وامتهان وسلب للحقوق، أو انفصال مع وعود بالتمتع بحقوق كاملة وأمان وسلام.

وبعد: فإن شعبنا العراقي بكل قومياته وطوائفه واع ورافض لهذا المخطط الصهيوصفوي أمريكي من جذوره، وإننا في جيش رجال الطريقة النقشبندية سنقف بوجه كل من يحاول أن يفصل شبرا من عراقنا الحبيب، وسنستمر في جهادنا، ولن نغمد سيوفنا حتى نرى عراقنا محررا واحدا معافى، وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم.

الدكتور
صلاح الدين الأيوبي
الناطق الرسمي باسم جيش
رجال الطريقة النقشبندية

حـــكـــومـــات الاســـتـــبـــداد

الدكتور. عماد الدين النقشبندي

إن الغاية من وجود الحكام هو الحفاظ على مصالح الأفراد في الوطن الواحد وتحقيقها وتوفير كل السبل والوسائل التي تحقق لهم السعادة في الحياة، وإذا كان وجود الحكومات أمراً ضرورياً للمجتمعات فلا بد لها أن تلتزم بواجباتها أمام الشعب، وإذا خالفت ذلك فان الحكومة تخرج عن الغاية التي وجدت من أجلها فتكون مستبدة، وإن الاستبداد يعد من أشكال الحكومات المنحرفة عن تطبيق الواجبات المناطة بها تجاه الأفـراد، لذلك فإنها ترتكز في تحقيق هذا الأسلوب على جملة من المبادئ تحاول من خلالها ممارسة ما تصبو إليه ويمكن إجمالها في:-

١.محاربة العلم:

تحاول الأنظمة المستبدة وتسعى إلى محاربة العلم في البلدان التي تحكمها، وهذا الأسلوب يتأتى من خلال إدراك تلك الأنظمة دور العلم في تنمية العقول البشرية الأمر الذي يوسع من إدراك الأفـراد إلى ضرورة تغيير الحال التي عليها لما تلاقيه من تدنٍ في المستوى المعيشي للأفراد على كافة الأصعدة، ذلك إن الأنظمة المستبدة تخلف وراءها كماً هائلاً من المتاعب والمآسي على الشعب، إذ أن كل ما يشغلها وتكرس جهودها نحوه هو الحفاظ على مركز السلطة ورعاية مصالحها دون الاهتمام بمصالح الأفراد، لذلك تسعى الحكومات المستبدة إلى نشر الجهل بين أفرادها وهذا الأمر بطبيعته يؤدي إلى الهاوية إذ يبقى الأفراد في حيرة من أمرهم إزاء ما يحدث بهم لقلة العلم بإيجاد حل لمشاكلهم وما يمكن أن يوفر لهم من جمع لإمكانياتهم حتى يستطيعوا أن يقفوا بوجه الأنظمة الحاكمة.

إن انتشار الجهل يعني لدى المستبدين التقليل من فرص التغيير والإصلاح التي يدعو لها المفكرون والعلماء وهذا الأسلوب يوفر حماية لهذه الأنظمة من المعارضين لها، فضلاً عن القضاء عليهم أو تصفيتهم خصوصاً وأن جهل الأمة بمسؤوليات السلطة وحقوقها السياسية والمدنية يعد الأساس الـذي يفتك بالأمة وهو بمثابة الجذر للاستبداد.

٢. استغلال الدين:

تحاول الأنظمة الاستبدادية استغلال الدين لتحقيق المآرب التي تصبو إليها وتضيف إلى نفسها الشرعية، وسبب ذلك هو الجهل المسيطر على الأمة أما في النظام الإسلامي فـإن الحاكم يخضع إلـى أحكام الشريعة وهو مقيد بها وبذلك فإن الإسـلام يمنع كل ما يمكن أن يجعل من الحاكم مستبدا أو يوفر له أرضية للتنكيل بالأفراد، وهو ما يوضحه قوله ﷺ: ((لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق))، "سنن الترمذي"، أي إن الحاكم لا يطاع طاعة عمياء.

٣.التفرقة:

من أقوى الوسائل التي يستعملها الحكام المستبدون لاضعاف قوة شعوبهم هي التفرقة والتمايز الطبقي والطائفي الذي يفتت وحدة الشعب، والغاية من هذا السلوك منع توحيد كلمة الشعب وقطع سبل الاتفاق حتى لا تنشأ معارضة لهم يمكن من خلالها أن يقوم الشعب بثورة ضد نظام الحكم، إضافة إلى أن التفرقة تبعث الخوف في قلوب الأفـراد الأمر الذي يجعل القضاء على أي معارضة أمراً سهلاً لدى الحكام، مثلما فعل فرعون في قومه إذ جعلهم شيعا متفرقة واستطاع أن يفرض عليهم سيطرته وينزل بهم اشد العقوبات قـال تعالى: ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَآئِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَآءَهُمْ وَيَسْتَحْيِۦ نِسَآءَهُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ ﴾ «سورة القصص»، في الوقت

الذي يرى فيه الإسلام أن الحفاظ على وحدة الأمة وتماسكها واحدة من أهم واجبات الإمام تجاه شعبه.

إن الإسلام يعد الفرقة طريقا للانحطاط وان الوحدة سبيل الارتقاء وتبوّء المكانة الفاضلة، لذلك فانه يوجب على الإمـام أن يحارب كل سبل التفرقة والضعف التي تحدث بين المسلمين لان اتحاد المسلمين مطلب شرعي، وأحد مقاصدها، وانه احد أهم الأسس التي يقوم عليها نظام الحكم في الإسلام.

وإن ترسيخ الوحدة بين صفوف أبناء الأمة يعد احد أسباب التمكين لها ويظهر تأثير الأسس والمبادئ التي يقوم عليها النظام الإسلامي على زيادة إمكانية نظام الحكم من الأداء بـدوره، وكذلك فان إلزام الحاكم بالحفاظ على وحـدة الأمـة يعكس حرص الإسـلام على منع الحاكم من القيام باستخدام أي وسيلة تعمل على تمزيق وحدة الأمة، الأمر الذي يعني في المقابل أن استخدام الحاكم لهذه الوسائل هو انحراف عن المنهج الـذي رسمه الشارع له.

<u>٤. استغلال الجيش لقمع الشعب:</u>

يركز الحكام المستبدون على تأسيس قوة عسكرية كبيرة، الغاية من ذلك ليس الدفاع عن الشعب أو تحقيق الأمن له وإنما السيطرة على الثورات والانتفاضات



التي قد تؤثر عليهم وتزيحهم من السلطة، وغالبا ما يجعل المستبدون التحكم في هذه القوة بأيديهم وإصدار الأوامـر أمراً خاصاً بهم أو من يخولونه ممن هو مصدر ثقتهم، إن جعل السيطرة بيد الحاكم يؤدي إلى أن يكون تعيين المسؤولين عن الجيش من هو مصدر ثقة الحاكم لا على أساس الكفاءة، إن هؤلاء الذين يتم اختيارهم على أساس الولاء للحاكم ينصب جهدهم على مطاردة المعارضين للحكم مما يعني فقدان من يصحح أخطاء هذه السياسة إذ لا يستطيع احد أن يقف بوجه الحاكم مما يؤدي إلى ضياع حقوق الأمة إضافة إلى فقدان العدالة، أما النظام الإسلامي فانه يلزم الإمام أن يسند المناصب إلى أهل الخبرة والكفاءة لان الحكم أمانة ولا يجوز لأحد خيانتها يقول النبي ﷺ: ((من ولي من أمر المسلمين شيئاً فأمر عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً حتى يدخله جهنم))، «المستدرك على الصحيحين».

إن الإسلام حين يضع هذه القيود والأوامر التي يجب على ولي أمر المسلمين الالتزام بها، يمنع خلالها كل ما يمكن أن يؤدي بالإمام إلى الانحراف فقد تطوعه نفسه ويغتر بما معه من قوة فينحرف الإمام أو يتسلط على الرعية، وهذا الأمر لا يوجد في الأنظمة الوضعية.

إن الأسس والمبادئ التي يقوم عليها نظام الحكم فيها يفتقر إلـى أخـلاقيـات التعامل مـع الأفـراد إضافة إلى فقدانها الإيمان بالله مما يجعل من تلك الأنظمة لا تفي بحقوق الشعوب فتسودها مظاهر الظلم والتسلط والتجبر، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

التأريخ يعيد نفسه

الدكتور. سلام الجبوري

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين ومن تبعهم الى يوم الدين.

أما بعد:- فلطالما يمر علينا هذا المصطلح (التأريخ يعيد نفسه) فنقف عند هذه العبارة نستجمع أفكارنا علنا أن نجد في مخزونها ما يثبت صدقها، ونحن إذ نعيش في بلد الرافدين وفي دار السلام بغداد وحين ترى معالمها الشاهقة كيف دمرت وكيف ألبست بعد ثوبها الأبيض ثوب الحزن والأسى الثوب الأسود، وبعد أن كانت حاضرة الدنيا ومن عندها تشع أنوار المعارف والعلوم نجدها اليوم قد خلت من كل هذا الجمال المعنوي وضاقت على أهلها العارفين وعلمائها المدققين وحكمائها المتقنين حتى لفظتهم وأخرجتهم خارج حدودها بل من شدة البلاء الذي أصابها خشيت عليهم فدعتهم لمغادرة أرضها العراق فهم اليوم مشردون في بلاد الله الواسعة وبغداد تقول لهم لا عليكم يا أبنائي فإنكم عائدون لا محالة ولا بد أن يعيد التأريخ نفسه، وأخبرتهم ما معنى ذلك وأن حالي اليوم يكشف مستور ما هنالك، فتعالوا معي لنميط اللثام ونزيح الستار عن ما اريد أن أخبركم به، والذي أقف عليه اليوم هو الاحتلال الأمريكي الغاشم الذي طال بلدنا العزيز فالتاريخ أعاد نفسه في احتلال بغداد اليوم كما احتلت في زمن المغول والتتار بالأمس فهناك أوجه تشابه كثيرة وكبيرة بين احتلال بغداد على أيدي المغول واحتلالها اليوم على يد المغول الجدد وهنا اذكر نقاطاً مقتبسة من تاريخنا القديم والحديث في هذا التشابه:-

١- سبق للمغول اجتياح خوارزم في طريقهم إلى احتلال العراق وسبق للمحتل اليوم اجتياح أفغانستان في طريقهم إلى العراق.

٢- تحالف المغول والتتار في حربهم على بغداد واليوم تحالفت أمريكا والصهيونية والصفوية في حربهم على العراق.

٣- حصار بغداد من الشرق والغرب في زمن المغول وحصار بغداد من الشرق والغرب في الاحتلال الأمريكي.

٤- بدأ غزو بغداد على يد المغول في ١٦ محرم سنة ٦٥٦هـ، وبدأ غزو العراق في ١٦ محرم سنة ١٤٢٤هـ

٦- دخل المغول بغداد في ٧ صفر ودخل الاحتلال الأمريكي إلى العراق في السابع من صفر

٧- تآمر ابن العلقمي مع المغول لإسقاط الدولة وتآمر الصفويون اليوم مع الأمريكان ضد دولة العراق الشرعية.

٨- استولى المغول على كنوز وأموال الخلافة واستولى المحتل على ثروات العراق ونفطه.

وهناك مفارقات أخرى لم اذكرها لدلالة المعلومة في واقعنا ولكن هناك أمور أخرى هي استنتاج ودروس يجب علينا الأخذ بها والانتباه لها:

أن لا تعجب من فعل أمر المغول وتاريخهم بأنهم أقوام همجية وشيمتهم القتل فليس الاختلاف كبيراً بينهم وبين العدو الأمريكي فالجيش الامريكي ومن معهم جيش بربري همجي ليس له ادبيات الحرب فقد قتل وشرد مئات الالاف من العراقيين بكل وحشية واستعمل الاسلحة المحرمة دوليا ضد العزل من العراقيين وحاولوا بكل الوسائل الاستيلاء على هذه الأرض وقاموا بحملة إبادة جماعية للشعب العراقي ولم يفرقوا بين رجل و امرأة أو كبير وصغير!

الأمر الآخر أن المغول احتلوا اغلب بقاع الأرض وسيطروا عليها طمعاً بالسيطرة على العالم وكذلك أمريكا اليوم.

فالمغول دخلوا بغداد حينما أصاب الأمة الخور والضعف ولكن الأمة العربية والإسلامية أمة معطاءة لا تموت فخرج من رحمها بعد عسر ولادة رجال أشداء وأبطال جهابذة ودعاة تقاة وأرجعوا بغداد إلى مكانتها ورونقها حتى صارت زينة الدنيا وبهجتها، ودخل المغول في دين الله ببركة صدق توجه علماءها الصوفية، فهم الذين قاتلوا المغول بسلاحهم وقاوموهم بكل ما أوتوا من قوة، وهكذا اليوم كانت لبغداد صولة وجولة في ميادين العزة والإباء فخرج أبناؤها رافعين السلاح بوجه عدوهم، مقاتلين في



سبيل الله، وهم أيضا من أحفاد أولئك الرجال العظام علماء الصوفية فهم أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين كان منهجهم الرباني الصوفي هو منبع قوتهم ومنه يستمدون عزمهم، فالتصوف حال وعمل وسير خلف النبي الأكرم ﷺ، فقد قاوم هؤلاء الأبطال عدوهم بسلاحهم وعلمهم وأخلاقهم وذكرهم لله رب العالمين، حتى نكص الكافر المحتل وتقهقر وذهبت قوته أدراج الرياح وأخذ يتمنى الفرار، وهكذا فإن التأريخ يعيد نفسه، والله وأكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

أهمية الوقت للمجاهد

المجاهد. علي الأنصاري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم أجمعين، أما بعد:

فان الوقت له أهمية كبيرة للمؤمنين، وأهميته للمجاهدين منهم أكبر، وذلك هذا لأن عمر الإنسان يمضي يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة حتى ينقضي، وحينئذ فليس له إلا ما عمله في وقته الذي منحه الله في دنياه، إذا فالوقت فرصة المؤمن ليستثمره في مرضاة الله تعالى، وإن الله تعالى يبارك للمؤمنين أوقاتهم ويمدها لهم وإن قصرت كما ثبت ذلك للصحابة ﵃ والأولياء والعلماء ﵏؛ إذ نجد في سيرهم أن الله تعالى بارك لهم في أوقاتهم وعملوا أعمالا كثيرة صالحة في أوقات قليلة، وبخلاف ذلك فإن الله يمحق أوقات الكفرة والفسقة، فهم يقضون أعمارهم في فجور ولهو وتنقضي أيامهم بسرعة، حتى أن الزمان يتقارب قبل قيام الساعة بسبب البعد عن دين الله، ومعنى ذلك أن ترفع البركة فيه فينقضي بسرعة، وقد وضح النبي ﷺ ذلك في السنه النبوية الشريفة في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري قال النبي ﷺ: ((لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حتى يُقْبَضَ الْعِلْمُ وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وهو الْقَتْلُ حتى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفِيضَ)) «صحيح البخاري»، فاذا من علامة قيام الساعة تقارب الزمان وهو ان يمر بسرعة ولا يشعر به الانسان والقصد من ذلك انشغال العبد بمطامعه وتركه لأعمال الاخرة ويوضح النبي ﷺ ذلك ويقول: ((لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَيَكُونُ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَيَكُونُ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ وَتَكُونُ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ أَوِ الْخُوصَةِ)) «اخرجه احمد والترمذي وابن حبان»، اي كاحتراق ورقة النخيل صلى الله على الصادق الذي لا ينطق عن الهوى وسبب تقارب الزمان فقدان بركة الوقت، وبركة الوقت هي طاعة الله عز وجل ولدينا اليوم أفضل عمل عند الله تعالى وفيه البركة كلها وهو جهاد الكافر الامريكي المحتل لبلدنا العزيز، فالجهاد في سبيل الله تعالى هو البركة في الاعمال كلها بل هو سنام الإسلام وذروته، فقد سُئِلَ رسول اللَّهِ ﷺ: ((أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ وأي



الْأَعْمَالِ خَيْرٌ قال إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ قِيلَ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ قال الْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ قِيلَ ثُمَّ أَيُّ شَيْءٍ يا رَسُولَ اللَّهِ

قال ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ)) «سنن الترمذي ج٤:ص١٨٥»، «وفي مسند أحمد بن حنبل ج٥:ص٢٣٤»، أن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: ((الْجِهَادُ عَمُودُ الإِسْلاَمِ وَذُرْوَةُ سَنَامِهِ))، واننا نرى اليوم اناسا قد اختارهم الله تعالى لأن يكونوا هم من قد ضحوا بكل أوقاتهم النفيسة لأجل خدمة الدين وقادوا الناس وأرشدوهم إلى ذلك ألا وهم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية، تراهم

يصرفون كل أوقاتهم للجهاد ولإتمام مسيرة الجهاد ضد الغازي المحتل، وذلك لأنهم يعرفون أن البركة في الوقت تكون بالإيمان والتقوى ومن اجل ذلك ينزل الله البركات من السموات والارض وذلك في قوله تعالى مبينا ذلك ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾﴾«الأعراف»، فالهدف من خلق الخلائق هو العبادة أي بان يعبدوا الله تعالى وما غاية العبادة الا التقوى لقوله تعالى في كتابه الكريم ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾﴾«الذاريات»، وقوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾﴾«البقرة»، فامر الله تعالى الناس بالعبادة كأن غايته التقوى ومراقبة الله تعالى ومخافته في كل الطاعات فكذلك الجهاد في سبيل الله تعالى يتطلب من العبد الصدق فيه والتقوى ومداومته في كل أوقاته ولا يحبسه أي عذر من الاعذار لا خوف ولا فقر ولا مشغلة بمشاغل الدنيا، ومع أن هذه كلها اليوم موجودة في بعض الناس حتى أن بعضهم يقول اني اخاف لا اقدر ان اجاهد وهذا انما هو من وساوس الشيطان هو يخوف أولياءه، لكن المؤمن لا يخاف شيئا اذا امره الله تعالى او رسوله ﷺ بامر، والمؤمن الصحيح هو الذي لم يجعل لنفسه اي خيار اذا جاء امر الله تعالى او امر رسوله ﷺ.اولئك الذين يقول الله تعالى عنهم ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾﴾«الأحزاب»، فخيارهم كله بيد الله تعالى وما نص عليه النبي ﷺ فلا يخافون من شر الناس اذا نودي الى الجهاد ولا يخافون الفقر لان الله هو المعطي وهو المانع وهو النافع وهو الضار ولا يكون شيء الا بإذنه تعالى، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

اخــــوة الجــاهــديــن

المجاهد. أبو لقاء النقشبندي

الحمد لله رب العالمين ناصر المؤمنين وخاذل الكفرة والمنافقين، الذي من التجأ إليه حماه ومن توكل عليه كفاه، والصلاة والسلام سيدنا محمد قائد لواء المجاهدين وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، أما بعد:

فان ديننا الإسلامي الحنيف قد حثنا على الأخوة والمحبة والترابط فيما بيننا، قال تعالى ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠ ﴾ "الحجرات"، والنبي الأكرم ﷺ يشبّه المؤمنين بالجسد الواحد فهم كتلة واحدة يتألم بعضهم لألم بعض حيث يقول: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى))، «صحيح مسلم»، فالمحبة في الله والأخوة في دينه من أفضل القربات إليه سبحانه وهي من ثمرات حسن الخلق التي حثنا عليها الإسلام بل هي مما يوصل إلى الجنة لقول النبي ﷺ: ((المرء مع من أحب)) «صحيح البخاري».

فعليك أيها المسلم أن تكثر من الإخوان والأصحاب ليعينونك على أمور الدنيا والآخرة قال رسول الله ﷺ: ((من أراد الله به خيرا رزقه خليلا صالحا إن نسي ذكره وان ذكر أعانه))، «المغني عن حمل الأسفار». ومن المعلوم انه ليس كل شخص يصلح أن يكون صاحبك فقد قال رسول الله ﷺ: ((المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل))، «المستدرك على الصحيحين»، فيجب أن يكون الشخص ذا خلق حسن وعقل راجح ملتزما بأوامر الله ومبتعدا عن نواهيه، محبا للآخرة زاهدا في الدنيا، مقدما مصلحتك على مصلحته، أوصى علقمة بن عمر بن الحصين رحمه الله ابنا له فقال: ((يا بني إن عرضت لك إلى صحبة الرجال حاجة فاصحب من إذا خدمته صانك، وان صحبته زانك، وان قعدت بك مؤنة مانك، اصحب من إذا مددت يدك بخير مدها، وان رأى منك حسنة عدها، وان رأى منك سيئة سدها، اصحب من إذا سألته أعطاك، وان سكتَّ ابتداك، وان نزلت بك نازلة واساك، اصحب من إذا قلت صدَّق قولك وإذا حاولتما أمراً أمَّرك وان تنازعتما آثرك)). وتلك هي خصال المجاهدين الصابرين الصادقين في جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين آثروا رضا الله



على رضا أنفسهم، وارخصوا أرواحهم وأموالهم في سبيل إعلاء كلمته، اجتمعوا لنصرة دين الله من قوميات وعشائر متنوعة، لم يجتمعوا لمغنم دنيوي أو تجارة زائلة، ولذلك تراهم يحب احدهم الآخر ويجله ويحترمه ويوقره، يتألم لألمه ويفرح لفرحه، إذا غاب عنه اشتاق إليه، وان حضر أطمأن به، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عبر وعظات

من أقوال سلف الأمة رضي الله عنهم

قال سيف الله خالد بن الوليد رضي الله عنه الذي ذاق حلاوة الجهاد في سبيل الله – بعد أن ذاق الإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً – وقضى حياته كلها مجاهداً، وأخذ يقارن بين مُتع الحياة ممثِّلاً لها بعروس هو لها محب، أو بغلام بُشِّر به، والجهاد في سبيل الله، فيرى في هذا متعته وقرة عينه، قال رضي الله عنه: (ما من ليلة يُهدَى إليّ فيها عروسٌ أنا لها محب، أو أُبشَّر فيها بغلام، أحب إلي من ليلة شديدة البرد، كثيرة الجليد في سرية أصبِّح فيها العدو)

عن جرير بن حازم قال:

سمعت الحسن رضي الله عنه يقول: (لما حضر الناس باب عمر وفيهم سهيل بن عمرو وأبو سفيان بن حرب وتلك الشيوخ من قريش، فخرج آذنه، فجعل يأذن لأهل بدر، لصهيب وبلال، وأهل بدر، وكان والله بدرياً، وكان يحبهم وكان قد أوصى بهم)، فقال أبو سفيان: " ما رأيت كاليوم قط، إنه يؤذن لهذه العبيد ونحن جلوس لا يلتفت إلينا!! " فقال سهيل بن عمرو – ويا له من رجل ما كان أعقله – " أيها القوم، إني والله لقد أرى الذي في وجوهكم، فإن كنتم غضاباً فاغضبوا على أنفسكم، دعي القوم ودعيتم فأسرعوا وأبطأتم، أما والله لَما سبقوكم به من الفضل فيما لا ترون أشد عليكم فوتاً من بابكم هذا الذي تنافسونهم عليه، ثم قال: أيها القوم، إن هؤلاء القوم سبقوكم بما ترون فلا سبيل لكم – والله – إلى ما سبقوكم إليه، وانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى أن يرزقكم شهادة، ثم نفض ثوبه فلحق بالشام، فقال الحسن: (صدق – والله – لا يجعل الله عبداً أسرع إليه كعبد أبطأ عنه)

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، و هذا ذكر لبعضها:

بنو الحارث

عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان عن أبيه عن جده حارثة رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نعم أهل البيت بنو الحارث بن هند))، "رواه الديلمي".

بنو العنبر

عن شعيث ابن عبيد الله بن زبيب بن ثعلبة عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من كان عليه تحرير رقبة من ولد إسماعيل فليعتق نسمة من بني عنبر))، "رواه الطبراني في الكبير وسعيد ابن منصور في سننه".

ثقيف

عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((اللهم اهد ثقيفا))، "رواه الضياء المقدسي في المختارة".

صوفية مجاهدون

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

أبو حمزة الصوفي قدس الله سره

هو محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي ت (٢٦٩هـ) «كان عالماً بالقرآن، جالس أحمد بن حنبل، وبشر بن الحارث، وكان له مهر قد رباه، وكان يحب الغزو عليه».

قال الجنيد: ((حبب إلي أبي حمزة الغزو، وكان يأتي بلاد الروم والناس بالسلاح، وعليه جبه صوف))

ومن أكابرهم العارف بالله:

السري السقطي قدس الله سره

ت(٢٥٣هـ) الذي ينتمي إليه أكثر مشايخ الصوفية، حكى عنه المؤرخون بعض المجاهدات، مارسها أثناء نزوله في أرض الروم.

ويتجلى رأيه في الجهاد، حين فسر لأهل الثغر الآية الكريمة: (اصبروا وصابروا ورابطوا)"آل عمران، آية ٢٠٠"، فقال: صابروا عند القتال بالثبات، والاستقامة. قال الحسن البزار: سألت أحمد بن حنبل عن السري، بعد قدومه من الثغر، فأثنى عليه.

من كلامه: (من صفات الصوفي أن لا يتكلم بباطن علم، ينقضه عليه ظاهر الكتاب والسنة.

ومن أعظم تلامذة السري: ابن أخته:

الجنيد محمد أبو القاسم الخزاز قدس الله سره

ت (٢٩٧هـ). وقد أجمع العلماء قاطبة على فضله، وإمامته، حتى عده ابن الأثير: "عالم الدنيا في زمانه".

وقال ابن كثير في سياق ترجمته: (...سمع الحديث، وتفقه، ولازم التعبد، ففتح الله عليه بسبب ذلك علوماً نافعة كثيرة، وأموراً لم تحصل لغيره في زمانه، وكان يعرف سائر فنون العلم...). والحق، أن ملازمة الجنيد للتعبد، لم تمنعه عن الجهاد في سبيل الله. وقد حكي عنه أنه قال:

"خرجت يوماً في بعض الغزوات، وكان قد أرسل إلي أمير الجيش شيئا من النفقة، فكرهت ذلك، ففرقته على محاويج الغزاة".

من مأثورات الأستاذ أبي القاسم الجنيد:

"لكل أمة صفوة، وصفوة هذه الأمة الصوفية". ومنها أيضا: "التصوف صفاء المعاملة مع الله، وأصله الصرف عن الدنيا، كما قال حارثة: صرفت نفسي عن الدنيا، فأسهرت ليلي وأظمأت نهاري...".

صبراً بلادي

المجاهد . حامد المعماري

صَبراً بلادي إنَّ نَصرَكِ قَادِمُ ... وَجُيُوشُ أعداءِ العِراقِ ستهزم
ما دامَ جيشُ النقشبندي ها هنا ... بشراك يا وَطني فَنَصرُكَ حاسِمُ

صبراً عِراقِي إنَّ نَصرَكَ قد بدا ... وَلَت جُيوشُ الكُفر وَانهزَمَ العِدَا
أنتَ الشُمُوخ مكابراً طُولَ المَدى ... فيك الرجالُ سيوفهمْ لا تُثلم

جيش الطريقة في المعارك صامد ... نارَ السعيرِ لِكلِّ عِلجٍ يُوقِدُ
يا نقشبنديا ودمت تجاهدُ ... بوركت يا أسدا ونعم المسلم

ماضون للتحرير يمشي ركبنا ... والويل ثم الويل يا أعدائنا
ويقودنا للنصر دوما شيخنا ... وبكفه صرح القرود سيهدم

أنا مسلم لا لن أبيع كرامتي ... أنا مؤمن متمسك بعقيدتي
ها قد دحرت الغاصبين بصولتي ... وجعلت (أمريكا) تئن وتألم

لبيك يا بغداد جئتك ناصرا ... وعَدُوُّك بالذُلِّ ولّى مُدبِراً
جيش الطريقة قد أتاك محررا ... واليوم مَنْ غَدَرَ العراقَ سيندم

عاشت بلادي حرة بجهادها ... والخير كل الخير في أمجادها
هُزمت علوج الكفر مع أحقادها ... خارت قواهم في العراق تحطموا


القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ
وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ ﴾ «الأنفال، ٤٦»
القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net